

ذم الملاهي

5 - قال الشيخ Y C قلت قوله إذا كان المغنم دولا أي تغلب استولى الأمراء و الملوك على الغنائم فيداولونها بينهم ولا يقسمونها في الجند الذين غنموها والأمانة مغنما أي يصير الناس لخيانتهم يعدون الأموال التي يؤتمنون عليها غنيمة يغتتمونها يودع اليه وديعة أو يوصي اليه وصية أو يوكل في وكالة وشبهه يكرهه الأمين لأنه لنفسه فيه عناء ويحبه الخائن لأنه يراه ربحا ومغنما قد سبق اليه والزكاة مغرما أي ليس لأغنياء ذلك الزمان نية في طلب الأجر إذا اخرجوا زكوات أموالهم وإنما يخرجونها بقهر لخوف من السلطان أو لرياء الناس فيعدون خروجها مغرما يغرمونه لا ثوابا قدموه قوله : وبر صديقه وجفا أباه إنما عاب عليهم بر اصدقائهم إلا أنهم لم يكن بينهم مودة في الحياة الدنيا ولو كان ذلك البر □ خالصا لم يكن لأبيه جافيا